

فرنسا: لا دعم للبنان قبل تنفيذ «المبادرة» وتشكيل الحكومة



«بيروت:» الخليج

أعلنت الرئاسة الفرنسية، أمس الأربعاء، أنه لم تنفذ أي إجراءات بموجب خارطة الطريق الفرنسية المقترحة لمساعدة لبنان على حل أزمته السياسية والاقتصادية، مشددة على أنه لن يتم تقديم دعم مالي دولي للبنان «حتى تشكيل حكومة»، واعتبرت أن العقوبات الأمريكية على الطبقة السياسية اللبنانية، لم تحدث أي تأثير حتى الآن، ولن تساعد في تشكيل حكومة، بينما عقدت اللجان النيابية المشتركة جلسة في المجلس النيابي لدرس وضع الدعم والاحتياطي بحضور عدد من الوزراء المعنيين وممثلين عن المصرف المركزي وعن المصارف، وللبحث في ترشيد الدعم، لتبقى السلع الأساسية متاحة للعائلات الأكثر فقراً، في وقت أكد الرئيس ميشال عون أن لبنان المتمسك بسيادته على أرضه ومياهه، يريد أن تنجح مفاوضات الترسيم البحرية، لأن ذلك يعزز الاستقرار في الجنوب وسيتمكن من استثمار الموارد الطبيعية من غاز وبنفط.

الضغط العالمي

وقبيل انعقاد مؤتمر للمساعدات، أكد مسؤول بالرئاسة الفرنسية أن القوى العالمية «ستواصل الضغط على الطبقة السياسية» في لبنان، لتنفيذ الإصلاحات الضرورية للنهوض بالبلد من الأزمة السياسية والاقتصادية الخانقة التي يمر بها، والتي زادت بعد الانفجار الضخم الذي وقع في مرفأ بيروت في أغسطس الماضي. وتابع: «تحتاج إلى الثقة من أجل اقتراض أو إقراض المال، والثقة ليست موجودة.. سنظل هكذا ما دامت لا توجد حكومة ذات مصداقية». واعتبرت الرئاسة الفرنسية أن العقوبات الأمريكية على الطبقة السياسية اللبنانية، لم تحدث أي تأثير حتى الآن، ولن تساعد في تشكيل حكومة، وقالت الرئاسة إن تدهور الوضع المالي يعني أن لبنان سيواجه المزيد من المشاكل، مما يجعل التدقيق الحقيقي في المصرف المركزي أكثر حتمية، مشيرة إلى أنه لم يتم تنفيذ أي إجراءات مطلوبة في خارطة الطريق الفرنسية للبنان، ولم يتم تنفيذ أي شيء في ما يتعلق بمراجعة حسابات مصرف لبنان، وأوضحت أنها لا تستطيع تأكيد . هذا الشهر لبنان إلى إيمانويل ماكرون زيارة الرئيس

التدقيق الجنائي

وفي هذا السياق أرسل وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور غازي وزني، أمس الأربعاء، كتاباً إلى رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب للتفضل بالطلب إلى سائر الأشخاص المعنويين ذوي الصفة العامة (المؤسسات العامة والبلديات والإدارات ذات الموازنات الملحقه...) الذين لديهم حسابات في مصرف لبنان، بإرسال كتاب بإخضاع حساباتها للتدقيق المحاسبي الجنائي المطلوب. كما انعقدت في المجلس النيابي أمس جلسة اللجان النيابية المشتركة لدرس وضع الدعم والاحتياطي، بحضور عدد من الوزراء المعنيين وممثلين عن المصرف المركزي وعن المصارف، وجرى بحث حول ترشيد الدعم لتبقى السلع الأساسية متاحة للعائلات الأكثر فقراً

تذليل العقبات

من جهة أخرى، أبلغ الرئيس عون رئيس الوفد الأمريكي الوسيط في المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية السفير جون ديروشييه خلال استقباله له، أمس، أن لبنان المتمسك بسيادته على أرضه ومياهه، يريد أن تنجح مفاوضات الترسيم البحرية، لأن ذلك يعزز الاستقرار في الجنوب وسيتمكن من استثمار الموارد الطبيعية من غاز ونفط، وقال إن الصعوبات التي برزت في الجولة الأخيرة للتفاوض، يمكن تذليلها من خلال بحث معمق يركز على الحقوق الدولية ومواد قانون البحار وكل ما يتفرع عنها من نصوص قانونية، مشيراً إلى أن الوفد اللبناني المفاوض لديه تعليمات واضحة يفاوض على أساسها، لافتاً إلى ضرورة استمرار هذه المفاوضات لتحقيق الغاية من إجراءاتها، وإذا تعثر ذلك لأي سبب، يمكن درس بدائل أخرى